

**دور وسائل التواصل الاجتماعي في تناول قضايا التنمية المستدامة
شبكة تويتر نموذجاً
سامي عطالله ابو غولة
جامعة مولاي اسماعيل-المغرب**

المستدامة، ثم جاء هدف السلام والعدل
والمؤسسات القوية بنسبة 10.6%.

2. 31.5 % مصادر التغريدات المتعلقة
بالتنمية المستدامة في الوطن العربي كانت
مؤسسات المجتمع المدني، ثم جاء في المرتبة
الثانية بنسبة 22% المؤسسات الحكومية

3. أكثر الدول العربية تغريداً بما يتعلق
بالتنمية المستدامة كانت السعودية بنسبة
37.7%، تلتها الامارات بنسبة 13.6%، ثم مصر
بنسبة 6.8%.

وأوصت الدراسة:

1. ضرورة الاهتمام بكافة أهداف التنمية
المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة من
خلال خطة الـ 15 عام، وعدم التركيز على
أهداف محددة.

2. اشارك كافة مؤسسات الدولة في تناول
قضايا التنمية المستدامة وخلق نوع من التكامل
في ما بينها.

ملخص الدراسة

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على
معالجة شبكات التواصل الاجتماعي لقضية
التنمية المستدامة في الوطن العربي، متخذةً
من شبكة التدوين المصغر تويتر نموذجاً على
ذلك.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية،
واستخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله
أسلوب تحليل المضمون، وجمعت البيانات عن
طريقة استمارة تحليل المضمون، وكان مجتمع
الدراسة التغريدات على شبكة تويتر، أما العينة
فهي التغريدات التي تناولت قضايا التنمية
المستدامة في الوطن العربي، وتم بناء الدراسة
على أدبيات نظرية المسؤولية الاجتماعية.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها
الدراسة:

1. 15.7% من القضايا التي تم التغريد لها
كانت عقد شراكات لتحقيق أهداف التنمية

في شتى المجالات، سواء تعلق الأمر بالعلوم الإنسانية أم الاجتماعية، بحيث صار الاهتمام بالتنمية المستدامة بكافة محاورها التي حددتها اجتماعات الامم المتحدة عام 2015 وضمن خطة الـ15 عام، مطلباً ملحاً وتسليط الضوء إعلامياً على قضايا التنمية المستدامة أكثر إلحاحاً.

وتُعرّف التنمية بأنها قدرة الدولة على زيادة الموارد المختلفة؛ من موارد بشرية، واقتصادية، وطبيعية، واجتماعية، وتدعيمها؛ بهدف تحقيق نتائج أعلى للإنتاج لتلبية الاحتياجات الأساسية لغالبية مواطنيها، وتمكينهم من تقديم مطالبهم وحقوقهم إلى الحكومات، وقد ظهر مفهوم جديد للتنمية المستدامة من التقرير الذي أعد في عام 1990 من قبل اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، وقد اتخذ شكلاً تنموياً فردياً وجماعياً على مدى العشرية الأخيرة حيث عرفت السنوات المتتالية

3. الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بما فيها شبكة تويتر، وذلك من خلال زيادة مشاركة الناشطين، وتفاعلهم مع قضايا التنمية المستدامة.

كلمات مفتاحية: تويتر، التنمية المستدامة، المسؤولية الاجتماعية.

أولاً: تقديم:

تلعب وسائل الإعلام والاتصال والتواصل الاجتماعي في العصر الحديث، أدواراً وهاماً رئيسية في العملية التواصلية والتوعوية، فاتحةً آفاق المعرفة، حيث باتت الوسيلة الأولى التي تجاوزت الحدود بفعل التطور التكنولوجي الحديث، مما حول العالم إلى قرية كونية صغيرة، وإن إنتاج المعلومات ونشرها واستخدامها وتوعية الأفراد بذلك في ظل العولمة الإعلامية وعولمة المعلومة، أصبحت من بين أهم تجليات التقدم التكنولوجي الذي أنتج مجتمعات المعرفة، وقدم مساهمات معرفية

المتحدة بتخصيص يوم 24 أكتوبر/تشرين الأول) يوماً عالمياً للإعلام الإنمائي، جعل الأخير منصةً لتسليط الضوء على كل البرامج والخطط والاستراتيجيات الإنمائية، سواء تعلق الأمر بالدول الراقية أو السائرة في طريق النمو.

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على تناول وسائل التواصل الاجتماعي لإحدى أهم القضايا العالمية وهي التنمية المستدامة في الوطن العربي، ونخص بالبحث هنا شبكة تويتر إحدى أكثر شبكات التواصل انتشاراً.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية:

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على معالجة شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" لقضايا التنمية المستدامة، ومدى تفاعل المغردين مع ذلك، وما هي أكثر الجهات تناولاً لهذه القضايا، وكيف أثرت هذه التغريدات على المواطن العربي.

نتيجة لتحقيق التنمية المستدامة، "تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

وتهدف التنمية المستدامة إلى التعاون والعمل مع جميع الشركاء وبشكل عملي حتى يتمكنوا من اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة للأجيال القادمة. وهي توفر مبادئ وغايات واضحة لجميع البلدان لتعتمدها وفقاً لأولوياتها وخطتها الوطنية مع تسليط الضوء على التحديات البيئية التي يواجهها العالم بأسره.

وأصبح الإعلام الرقمي اليوم يُشكل قوة ضغط ويصنع رأياً عاماً ويحرك الحكومات والمجالس والهيئات، أصبح أداة في يد المواطن، أداة تساهم في التوعية والتعبئة وفي تشكيل وعي جماهيري، لذلك وجب استثماره للنهوض بواقع الفرد التنموي. ولعلّ الاهتمام بالإعلام التنموي بتخصيص يوم عالمي له (منذ عام 1972 حيث قامت الجمعية العامة للأمم

ثالثاً: أهمية الدراسة:

4. التعرف على طبيعة نشر التغريدات
والمواد المصاحبة لموضوعات التنمية
المستدامة .

1. تناول قضايا غاية في الأهمية ألا وهي
التنمية المستدامة.

5. معرفة المصادر المختلفة للتغريدات
المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة .

2. تمثل التنمية المستدامة قضايا أمن
قومي عربي.

6. التعرف على أكثر الدول اهتماماً بقضايا
التنمية المستدامة.

3. الابعاد السياسية والاجتماعية
والاقتصادية للتنمية المستدامة.

4. فعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي
في تناول قضايا مختلفة.

5. معرفة تفاعل المغردين عبر تويتر حول
القضايا التراثية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1. ما هي القضايا التي تناولتها التغريدات
المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة ؟

2. ما أشكال التفاعل من خلال تويتر
المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة ؟

3. ما اتجاه التغريدات المتعلقة بقضايا
التنمية المستدامة ؟

4. ما الهدف من التغريدات المتعلقة بقضايا
التنمية المستدامة ؟

5. ما طبيعة النشر المتعلق بقضايا التنمية
المستدامة ؟

رابعاً: أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهم القضايا المتعلقة
بالتنمية المستدامة .

2. التعرف على أشكال التفاعل مع قضايا
التنمية المستدامة.

3. معرفة اتجاه التغريدات نحو قضايا
التنمية المستدامة.

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

أ. نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص تغطية قضايا التنمية المستدامة من خلال إحدى شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر).

ب. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي، ومن خلاله على أسلوب المسح بالعينة، وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة.

ج. أداة الدراسة: استمارة تحليل المضمون:

وهي إحدى الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفاً

6. ما مصدر التغريدات المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة؟

7. ما هي الدول العربية الأكثر اهتماماً بقضايا التنمية المستدامة؟

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعتمد الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية.

وتعرف نظرية المسؤولية الاجتماعية

في مجال الصحافة والإعلام بأنها: "مجموعة

الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها

أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية

والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث

يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية

كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة

أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها

مسؤولة أمام القانون والمجتمع"⁽¹⁾.

الاجتماعي تويتر، وتم الاعتماد على تقسيم الأمم المتحدة لقضايا التنمية المستدامة، وقد تم تقسيمها إلى الفئات الفرعية التالية:

1. فئة القضايا: ويقصد بها طبيعة تناول التغريدة لقضايا التنمية المستدامة، وتنقسم إلى:

- 1.1 القضاء على الفقر
- 1.2 القضاء التام على الجوع
- 1.3 الصحة الجيدة والرفاهية
- 1.4 التعليم الجيد:
- 1.5 المساواة بين الجنسين
- 1.6 المياه النظيفة والنظافة الصحية
- 1.7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
- 1.8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد
- 1.9 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
- 1.10 الحد من أوجه عدم المساواة

حسين: سمير، بحوث الاعلام (ص 232).
المرجع السابق (ص 265).

وضوعياً وكمياً⁽¹⁾، ويعتمد تحليل المضمون على تكرارات ورود أو ظهور المعاني أو المصطلحات المتضمنة في قوائم التحليل في المادة الإعلامية بناء على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل ووحداته⁽²⁾، وفئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات، أو الفصائل يقوم بها الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه، وقسم الباحثان التحليل إلى قسمين: فئة الموضوع (ماذا قيل؟) و فئة الشكل (كيف قيل؟) و ذلك على النحو التالي:

أولاً: فئة الموضوع أو المضمون: (ماذا قيل): وتركز هذه الفئة على ما يشتمل عليه المضمون من كلمات، وأفكار، ومعاني، واتجاهات وقيم⁽³⁾، وعن طريق هذه الفئة يمكن الوقوف على محتوى التغريدات على شبكة التواصل

العبد وزكي، الاسلوب الاحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام والاعلام (ص208).

- 1.11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة
- 1.12 الاستهلاك والإنتاج
- 1.13 العمل المناخي
- 1.14 الحياة تحت المياه
- 1.15 الحياة في البر
- 1.16 السلام والعدل والمؤسسات القوية
- 1.17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
2. مصدر التغريدة: ويقصد به الجهة التي قامت بالتغريد عبر تويتر بما يتعلق بقضايا التنمية المستدامة، وتنقسم إلى:
- 2.1 مصدر مؤسساتي: وهو أن تكون التغريدة من قبل مؤسسات وتنقسم إلى:
- 2.1.1 حكومية: أن تكون التغريدة من قبل مؤسسة حكومية.
- 2.1.2 صحفية: أن تكون التغريدة من قبل مؤسسة صحفية.
- 2.1.3 مجتمع مدني: أن تكون التغريدة من قبل مؤسسة مجتمعية ذات علاقة.
- 2.2 أفراد: وهو أن يكون الأفراد هم مصدر التغريدة وتنقسم إلى:
- 2.2.1 رسميين: أن تكون التغريدة من قبل أفراد عاملين في الحكومات.
- 2.2.2 صحفيين: أن تكون التغريدة من قبل أفراد عاملين في مجال الصحافة و الإعلام.
- 2.2.3 أكاديميين: أن تكون التغريدة من قبل أفراد عاملين في مؤسسات تعليمية.
- 2.2.4 نشطاء: أن تكون التغريدة من قبل أفراد نشطاء المجتمع.
3. فئة التفاعل: ويقصد بها تفاعل المغردين مع التغريدة من خلال:
- 3.1 رد: أن يتم الرد على التغريدة من قبل الآخرين.
- 3.2 إعادة تغريد: ويقصد به أن يتم إعادة نشر التغريدة.
- 3.3 تفضيل: هو الإعجاب الذي سجلته التغريدة.

6. الدول الأكثر تغريداً: وتشمي جميع الدول العربية.

ثانياً : فئات الشكل (كيف قيل؟): وتعني هذه الفئة بالشكل، أو الطريقة التي تم تقديم المضمون بها إلى جمهور القراء⁽⁴⁾، و تنقسم إلى الفئات الفرعية التالية:

1. طبيعة النشر: ويقصد به طبيعة نشر التغريدة وما يصاحبها من وسائل متعددة وتشمل:

1.1 نص مع #: أن تحتوي التغريدة على #.

1.2 نص مع صورة: وهو احتواء التغريدة على صورة وتنقسم إلى:

1.2.1 صورة خبرية: أن تتعلق الصورة بقضايا ضد التنمية المستدامة.

1.2.2 صورة شخصية: أن تكون لشخصية لها علاقة بقضايا ضد التنمية المستدامة.

4. فئة الاتجاه: وهي اتجاه التغريدة نحو قضايا التنمية المستدامة وتنقسم إلى:

4.1 اتجاه إيجابي: وهو أن تكون التغريدة مع التنمية المستدامة.

4.2 اتجاه سلبي: وهو أن تكون التغريدة ضد التنمية المستدامة.

4.3 اتجاه محايد: وهو أن تكون التغريدة لا مع ولا ضد التنمية المستدامة.

5. الهدف من التغريدات:

5.1 تقديم معلومة: أن تقدم معلومة حول التنمية المستدامة أو ما يتعلق بها.

5.2 تشكيل رأي: تشكيل رأي لدي الجمهور حول قضايا التنمية المستدامة.

5.3 القيام بفعل: طلب القيام بفعل تجاه التنمية المستدامة.

5.4 أكثر من هدف: أن تحمل التغريدة أكثر من هدف مثل تشكيل رأي، قيام بفعل.

حسين: سمير، بحوث الاعلام (ص 265).

2.4 مقابلة صحفية: وهو أن تكون التغريدة عبارة عن مقابلة صحفية يتعلق بالتنمية المستدامة.

3. الانفوجرافيك:

3.1 انفوجرافيك ثابت: وهي جمبع الصور التي تحمل البيانات والإحصاءات الثابتة لتسهيل عملية القراءة والحفظ بشكل جمالي.

3.2 انفوجرافيك متحرك: وهي جميع البيانات والإحصاءات التي تكون على شكل فيديو أو صور متحركة لتسهيل عملية القراءة والحفظ بشكل جمالي وتفاعلي.

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينتها :

1. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من التغريدات على شبكة التدوين المصغر تويتر.

2. عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في عينة من أهم التغريدات المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة على شبكة التواصل

1.3 نص مع فيديو: أن تحتوي التغريدة على فيديو توضيحي.

1.4 نص مع رابط: يكون هناك رابط يقود إلى معلومات ذات علاقة بالقضايا.

1.5 نص مع أكثر من وسيط: أن تحتوي التغريدة أكثر من شكل مثل # ورابط أو فيديو.

1.6 نص منفرد: أن تكون التغريدة بدون أي شكل من الأشكال السابقة.

2. طبيعة المادة: ويقصد به طبيعة المادة التغرية وما وتشمل:

2.1 خبر صحفي: وهو أن تكون التغريدة عبارة عن خبر يتعلق بالتنمية المستدامة.

2.2 مقال صحفي: وهو أن تكون التغريدة عبارة عن مقال يتعلق بالتنمية المستدامة.

2.3 تحقيق صحفي: وهو أن تكون التغريدة عبارة عن تحقيق يتعلق بالتنمية المستدامة.

التنمية المستدامة، حيث إن وحدة الفكرة تفيد في تحديد الاتجاهات.

ب- أسلوب العد والقياس: وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير وتحقيق أهداف الدراسة⁽⁶⁾، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة وحدتي الفكر، والتكرار الذي تظهر فيه الوحدات الخاضعة للدراسة .

عاشراً: إجراءات الصدق والثبات :

1. إجراءات الصدق: ويقصد باختبار صدق الأداة ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى

الاجتماعي تويتر، خلال النصف الأول من العام 2019.

تاسعاً: وحدات التحليل وأسلوب القياس:

أ- وحدات التحليل: استخدم الباحثان وحدتين للتحليل هما:

1. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: هي الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، والتي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة الى جمهور القراء، أو المستمعين، أو المشاهدين من خلالها⁽⁵⁾، وفي إطار هذه الوحدة اعتمد الباحثان تغريدات تويتر، وهذا يعني أن جميع التغريدات الواردة في عينة الدراسة ستخضع للتحليل.

2. وحدة الفكرة: استخدمت للتعرف على الاتجاه نحو الحدث موضع الدراسة، ألا وهو قضية

عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (ص181).

حسين: سمير، بحوث الاعلام (ص262).

ن1 = عدد الحالات التي رمزها الباحث رقم 1
ن2 = عدد الحالات التي رمزها الباحث رقم 2
وقد تم حساب المعادلة السابقة مرتين،
إحداهما مع المرمز الأول والأخرى مع المرمز
الثاني، وقد بلغت قيمة الثبات في المرة الأولى
90% وفي المرة الثانية بلغت قيمة الثبات
91%، ونجد أن المتوسط يبلغ 90.5%، وهي
نسب عالية مما يدل على ثبات المقياس.

الحادي عشر: المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج
التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخدام إحصاءات
وصفية منها: النسبة المئوية والتكرارات.

الثاني عشر: مصطلحات للدراسة:

شبكة تويتر: هو ثاني أشهر موقع للتواصل
الاجتماعي عالمياً، يسمح لمستخدميه بكتابة

الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة
بدرجة كافية⁽⁷⁾.

أ. تعريف فقرات الاستبانة بدقة، بحيث لا
يحدث تداخل بين الفقرات.

ب. الصدق الظاهري للأداة " صدق
المحكمين: تم التأكد من صدق الاستمارة
الظاهري من خلال تحكيم الاستمارة وعرضها
على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

2. ثبات فقرات الاستمارة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه
الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع
الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف
والشروط، وتم إيجاد معامل الثبات باستخدام
معادلة هولستي، والتي تتمثل في :

$$2/ن / 1+ن 2 حيث$$

ن = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان

حسين: سمير، بحوث الإعلام (ص 314).

جدول (1): يوضح أهم القضايا التي تناولتها تغريدات تويتر حول التنمية المستدامة

القضية	ك	%
عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	27	15.7
السلام والعدل والمؤسسات القوية	18	10.6
أكثر من هدف	13	7.7
التعليم الجيد	13	7.6
العمل اللائق ونمو الاقتصاد	11	6.5
العمل المناخي	10	5.9
الصحة الجيدة والرفاهية	10	5.8
مدن ومجتمعات محلية مستدامة	9	5.4
الحياة تحت المياه	8	4.6
المياه النظيفة والنظافة الصحية	7	4
المساواة بين الجنسين	7	4
الحد من أوجه عدم المساواة	7	4
الاستهلاك والإنتاج	6	3.5
طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	6	3.5
الحياة في البر	6	3.5
القضاء على الفقر	6	3.5
القضاء التام على الجوع	4	2.5
الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	3	1.7
المجموع	171	100

"التغريدات" وقرائها. إلا أنّ هذه التغريدات قصيرة. أطلق الموقع عام 2006، ويضم أكثر من 500 مليون مستخدم، ومنهم المشاهير والسياسيون الذين يستخدمونه لإبقاء متابعيهم على علم بأخبارهم ونشاطاتهم، هذا الموقع مسؤول عن إطلاق الهاشتاغ (#) وهو رمز للكلمات الأكثر تداولاً، ومنذ فترة قصيرة أعلنت تويتر عن زيادة مساحة التغريد عبرها من 140 حرفاً إلى 280 حرفاً، مما ترك رذوداً متباينة لدى المستخدمين بين مؤيد ومعارض⁽⁸⁾.

التنمية المستدامة: "تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم"⁽ⁱ⁾.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: أهم القضايا التي تناولتها تغريدات تويتر حول التنمية المستدامة:

موقع النهار، تويتر (موقع الكتروني).

الهدف ذو علاقة وثيقة بالهدف السابق، لأن السلام والعدال هم البيئة التي يمكن أن تتحقق فيها الشركات بين المؤسسات والدول التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون تلك المؤسسات ذات قوة وفعالية داخل المجتمع.

وفي المرتبة الأخير جاءت الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، حيث جاءت بنسبة 1.7% من مجموع قضايا ويرجع ذلك لاعتبار هذا الهدف متقدم بالنسبة للأهداف السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، وأنه يأتي في مرحلة متقدمة، ولا يمكن تحقيقه دون المضي قدما في تلك الأهداف، إلى الوصول إلى هدف الصناعة والابتكار.

ويرى الباحثان أن هناك تسلسل منطقي وعلمي في ترتيب الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة، وذلك من خلال التفريدات التي سجلها ناشطوا الاعلام الاجتماعي على صفحاتهم الزرقاء، حيث تم التدرج من الأهداف

عدد القضايا أكثر من عدد التفريدات لأن التفريدة الواحدة تحتوي على أكثر من قضية.

تشر نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر القضايا التي تم التفريد لها، هي التأكيد على عقد شراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث جاءت بنسبة 15.7% من مجموع قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي التي تناولها المغردون على تويتر، ويعتبر هذا أحد أهم أهداف التنمية المستدامة حيث أنه يتعلق بكافة الأهداف التي تم وضعها ضمن خطة الـ 15 عام أي حتى عام 2030، لأن الشراكات مع مختلف المؤسسات سواء المحلية أو الدولية هي الضامن لتحقيق تلك الأهداف، كما أن هناك أهداف لا تستطيع مؤسسات أو دول تحقيقها بمفردها.

ثم جاء هدف السلام والعدل والمؤسسات القوية في المرتبة الثانية، حيث جاءت بنسبة 10.6% من مجموع قضايا المطروحة، وهذا

في الوطن العربي كانت لمؤسسات المجتمع المدني، حيث جاءت بنسبة 31.5% من مجموع مصادر التغريدات، حيث أن هذه المؤسسات من أكثر المنادين بتطبيق خطط التنمية المستدامة وخصوصاً في الدول الفقيرة أو ما يعرف بدول العالم الثالث، والتي تعتبر دول الوطن العربي من ضمنها، ثم جاء في المرتبة الثانية المؤسسات الحكومية التابعة للدول المختلفة، حيث جاءت بنسبة 22% من مجموع مصادر التغريدات التي تنادي بتحقيق التنمية المستدامة، ثم جاءت المصادر الأخرى بنسب متقاربة.

إلا أن مصادر الأفراد الصحفيين جاءت بنسبة 4% من مجموع قضايا كانت الأقل نسبة بين المصادر، وقد يرجع ذلك إلى أن متابعة قضايا التنمية المستدامة بأهدافها المختلفة تحتاج إلى جهود إعلامية كبيرة في المتابعة وتسليط الضوء على المشاكل المختلفة

الأساسية مثل التعليم والشراكة والأمن والموارد الاقتصادية، والتي تعتبر الحاضنة لتطبيق باقي الأهداف، وصولاً لكافة الأهداف الموضوعة.

ثانياً: مصدر التغريدات التي تناولت قضية التنمية المستدامة:

جدول (2): بين مصدر التغريدات التي تناولت قضية التنمية المستدامة

مصدر التغريدة	ك	%
مجتمع مدني	46	31.5
مصدر مؤسساتي	32	22
حكومي	17	11.6
صحفي	18	12.4
مصدر أفراد	17	11.7
رسميين	10	6.8
اكاديميين	6	4
صحفيين	146	100
المجموع		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر

مصادر التغريدات المتعلقة بالتنمية المستدامة

وموضوعات التنمية المستدامة في الوطن العربي، كان من أبرزهم الرئيس اللبناني ميشال عون والأمين السابق لجامعة الدول العربية عمر موسى، وولي عهد دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، وهذا يعكس الاهتمام الكبير بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهناك وعي بذلك لدى الاوساط السياسية.

ثالثاً: التفاعل مع التغيرات التي تناولت قضية التنمية المستدامة:

جدول (3): بين التفاعل مع التغيرات التي تناولت قضية التنمية المستدامة

المجموع	أكثر من 100		100-51		أقل من 0		التفاعل
	%	ك	%	ك	%	ك	
	42	5.5	2	5.5	6	59	84
	37	3.5	2	7.5	4	74	01
	12	5	5	0.5	1	4.5	06

المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتتناول ما تم تحقيقه من أهداف.

ويعزو الباحثان النتائج السابقة إلى أن تسليط الضوء وتناول قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي يحتاج إلى جهود إعلامية كبيرة، لذلك جاءت مؤسسات المجتمع المدني في المترتبة الأولى حيث أن هذه المؤسسات تكون متواجده في أكثر من دولة، ويتوفر لها الكثير من الإمكانيات، وخاصة التغطية الإعلامية، ومن أبرز تلك المؤسسات مؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسات الإنمائية الأخرى.

كما نلاحظ اهتمام المؤسسات الحكومية متمثلاً في الوزارات ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة من خلال مكاتبها الإعلامية، ودسباباتها على منصة تويتر، حيث أنها ترصد الأنشطة المختلفة.

ونلاحظ أن هناك تغيرات لأفراد يمثلون حكومات دولهم قاموا بتغيير حول أهداف

51-100 و بنسبة 0.5%، أما التغريدة التي تجاوزت ردودها 100 رد بنسبة 5%.

ويرى الباحثان أن النتائج في الجدول السابق ترتبط بطبيعة منصة تويتر الإلكترونية حيث انهم في أكثر الأحيان يكونون متعجلين فيكتفون بعمل اعجاب للتغريدات المتعلقة بمواضيع التنمية المستدامة في الوطن العربي.

ويلاحظ الباحثان أن ما عدده أقل من 50 تفاعل هو السائد في أشكال التفاعل المختلفة، وهو يرجع لنفس السبب السابق في تسرع المتصفحين في متابعتهم لمنصة تويتر، وهذا اصبح معرّف من صفات متصفح وسائل التواصل الاجتماعي العجلة والسرعة، وعدد المكوث كثير في مطالعة المواد المختلفة التي ينقلها العالم الأزرق.

رابعاً: الهدف من التغريدات التي تناولت قضية التنمية المستدامة:

- يقاس عدد التفاعل ونسبته بالنسبة للتغريدة الواحدة.

تبين نتائج الجدول السابق أن ما نسبته 59% من نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر كانت طبيعة تفاعلهم بالإعجاب أو التفضيل أقل من 50 اعجاب، بينما كانت نسبة من اعجبوا من 51-100 من النشطاء 25.5%، أما من سجلوا أكثر من 100 اعجاب كانت نسبتهم 15.5%.

وفي ما يتعلق بالمشاركة أو إعادة التغريد فبلغت نسبة من شاركوا بأقل من 50 مشاركة 74%، ومن شارك من 51-100 بلغت نسبتهم 17.5%، في حين من شاركوا بأكثر من 100 مشاركة بلغت نسبتهم 8.5%.

كما تشير النتائج السابقة أن نسبة الردود أو التعليقات على التغريدات بأقل من 50 رد بلغت 94.5%، في حين بلغت الردود ما بين

مرتبطا حيث يتم تشـكل رأي معين ثم القيام
بفعل يترتب على هذا الرأي، في حين حملت
التغريدة اكثر من هدف بنسبة 4%.

ويرى الباحثان أن هناك نسبة كبيرة من
المغردين على منصة التواصل الاجتماعي تويتر،
يستفيدون من هذا الفضاء الالكتروني ليقدموا
معلومات مختلفة وقيمة حول خطط ومشاريع
التنمية المستدامة في الوطن العربي، وذلك
من خلال التغريد مصحوبا بروابط وصور
والانفوجرافيك تبين ما وصلت اليه مخططات
ومشاريع التنمية المستدامة في الوطن العربي.
كما تم استغلال منصة توتر لتشكيل رأي
عام، وأفعال ذات علاقة بالتنمية المستدامة
في الوطن العربي، وخصوصا أن منصة توتر في
أغلب الاحيان يرتادها صفة المجتمع من قادة
ومثقفين و صناع القرار داخل مجتمعاتهم، لذلك
كان حاضنة لتداول الأفكار والمقترحات حول
أهداف التنمية المستدامة، وكيف يتم تطبيقها

جدول (4): بين الهدف من التغريدات التي
تناولت قضية التنمية المستدامة

الهدف من التغريدة	ك	%
تقديم معلومة	106	64
تشكيل رأي	26	16
القيام بفعل	26	16
أكثر من هدف	7	4
المجموع	165	100

- عدد الأهداف أكثر من عدد التغريدات لأن
التغريدة الواحدة تحتوى على أكثر من هدف.

تبين نتائج الجدول السابق إلى أن هناك
اهداف مختلفة للتغريدات عبر منصة تويتر،
وكان أبرز هذه الأهداف تقديم معلومات حول
أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي،
وذلك من خلال الوقوف على أهدافها المختلفة،
حيث جاء الهدف من التغريدة تقديم معلومة
64%، في حين جاء الهدف من التغريدة تشكيل
رأي عام والقيام بفعل بنسبة 16%، وهما

وذلك للحصول على أعلى نسبة من التفاعل مع التغريدة وتتحقق (ترند) مرتفع، ومن المعروف في موقع تويتر عند القيام بعملية البحث فإن الأولوية تكون للهاشتاج، ويساهم الهاشتاج في زيادة عدد المتابعين لتغريدة أو خبر معين.

كما جاءت الصورة الخيرية التي تصاحب التغريد بنسبة 27.3%، وذلك لتوضيح طبيعة الحدث المتعلق بتطبيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي، وإعطاء التغريدة مزيداً من المصداقية والتأكيد على مضمونها. وجاء استخدام تغريدة مع رابط بنسبة 15%، ويتضح من الجدول السابق أن الكثير من التغريدات احتوت على روابط تتعلق بقضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي، حيث تقود إلى صفحات ذات علاقة مثل مواقع الكترونية، أو تقارير صحفية سواء أكانت مكتوبة أو مصورة، أو مواقع تابعة لبعض المؤسسات

عبر التعاون المشترك بين الدول والهيئات المختلفة.

خامساً: طبيعة النشر الإلكتروني للتغريدات

التي تناولت قضية التنمية المستدامة:

جدول (5): بين طبيعة النشر المصاحب للتغريدات التي تناولت قضية التنمية المستدامة

طبيعة النشر	ك	%
نص مع #	60	27.3
نص مع صورة خيرية	60	27.3
نص مع رابط	33	15
نص مع صورة شخصية	27	12.2
نص مع فيديو	21	9.5
نص منفرد	19	8.7
المجموع	220	100

- عدد أشكل كل طبيعة النشر أكثر من عدد التغريدات لأن التغريدة الواحدة تحتوي على أكثر من شكل.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن

استخدام هشتاق مع التغريدة بنسبة 27.3%

سادساً: استخدام الانفوجرافيك في قضايا التنمية المستدامة:

جدول (6): بين طبيعة استخدام الانفوجرافيك في قضايا التنمية المستدامة

طبيعة الاستخدام	ك	%
الانفوجرافيك ثابت	24	89
الانفوجرافيك متحرك	3	11
المجموع	27	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استخدام الانفوجرافيك لم يكن بشكل موسع مع التغريدات التي تناولت أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي مقارنة بأشكال النشر المكتبي الأخرى، حيث تم استخدام الانفوجرافيك 27 مرة في حين أن التغريدات التي تم تحليلها كانت 164 تغريد، كان 24 انفوجرافيك ثابت بنسبة 89% و 3 متحرك بنسبة 11%.

ويرى الباحثان أن عدم استخدام الانفوجرافيك بشكل موسع مع التغريدات المتعلقة بتحقيق

الحكومية، كما شملت العديد من التغريدات على صور شخصية تتعلق بشخصيات رسمية ذات علاقة بموضوع التغريدة مثل وراء البيئة والتنمية المستدامة في الوطن العربي، وشخصيات أكاديمية ومجتمعية، ثم جاءت تغريدات منفردة دون أي إضافة.

ويرى الباحثان أن التغريدات المصاحبة لها هشتاج هي الأكثر، ويرجع ذلك إلى أن المدونين لا يكتفون بمجرد التدوين على شبكة تويتر ويرون أن هذه الكلمات القليلة لا تفي بالغرض المطلوب، لذلك يضعون روابط ذات علاقة بالموضوع للمزيد من المعلومات والأخبار ذات العلاقة، ليتمكن القارئ من الاطلاع على عليها، وتعد هذه من أهم الوسائل التي تحدث لدى القراء والمتابعون المواقف التي يرغب المغردون الوصول إليها من خلال تغريداتهم، وبناء مواقف ايجابية وفعالة تجاه أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي، وهذا ما تفسره نظرية المسؤولية الاجتماعية.

المستدامة في الوطن العربي، وضرورة اتخاذ مواقف ايجابية وفعالة تجاه ذلك.

والملاحظ الباحثان أن هناك رأياً عاماً لدى طبقة مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي تويتر، تجاه دعم أهداف التنمية المستدامة، والضغط باتجاه اتخاذ اجراءات عملية وفاعلة من خلال توفير الموارد البشرية والمادية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، وأن تلحق الدول العربية بركب الدول الاجنبية في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

ثامناً: الدولة مصدر التغريدة

جدول (8): بين الدول مصدر التغريدة المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة

الدولة	ك	%
السعودية	55	37.7
الامارات	20	13.6
مصر	10	6.8
عمان	8	5.6
الكويت	8	5.6
قطر	7	4.5

التنمية المستدامة في الوطن العربي يرجع إلى صعوبة تصميم الانفوجرافيك، ويحتاج إلى وقت وجهد وخبرة من قبل المغرد، وخاصة الانفوجرافيك المتحرك، لذلك يلجأ المغردون إلى استخدام أشكال اخرى من وسائل النشر المكتبي مثل الفيديو.

سابعاً: الاتجاه نحو التنمية المستدامة

جدول (7): بين الاتجاه نحو قضايا التنمية المستدامة

طبيعة المادة	ك	%
ايجابي	146	100
محايد	0	0
سلبي	0	0
المجموع	146	100

بلغت التغريدات ذات الاتجاه الايجابي

100%، بينما دون وجود تغريدات ذات الاتجاه المحايد أو السلبي، يرجع ذلك إلى أن معظم التغريدات كانت تدعو لتطبيق أهداف التنمية

تتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الوطن العربي.

ويعزو الباحثان النتائج السابقة الى عدة أسباب تتعلق بالموارد الاقتصادية للبلدان ومدى توفر الامن والسلام لتلك البلدان، فنجد أن السعودية ذات الدخل والموارد الاقتصادية المرتفعة هي الأكثر تغريدا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، و كذلك دولة الامارات العربية المتحدة و قطر.

كما نجد العديد من البلدان العربية لم تتجه للتغريد نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويرجع ذلك لعدة عوامل منها امنية واقتصادية ، فمثلاً فلسطين في صراع دائم مع دولة الاحتلال الاسرائيلي، وسوريا كذلك الامر فالحرب الداخلية قضت على أي اغلب موارد البلد، واصبح هناك اولويات ملحة أكثر من تحقيق اهداف التنمية المستدامة في تحقيق الأمن والاستقرار.

النتائج:

لبنان	6	4
الأردن	5	3.5
السودان	3	2
اليمن	4	3
البحرين	2	1.5
العراق	1	0.6
الجزائر	1	0.7
المغرب	1	0.6
تونس	0	0
فلسطين	0	0
موريتانيا	0	0
الصومال	0	0
سوريا	0	0
جزر القمر	0	0
المجموع	146	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الملكة

العربية السعودية كانت من أكثر الدول المغرد نحو الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة، بنسبة بلغت 37.7% سواء كانت هذه التغريدات على مستوى المؤسسات الحكومية، أو مؤسسات المجتمع المدني، ثم جاء في المرتبة الثانية دولة الامارات العربية، ثم جمهورية مصر العربية، في حين لم تسجل دول مصدر لاي تغريدات

- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي الآتي:
4. 15.7% من القضايا التي تم التغريد لها كانت عقد شراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم جاء هدف السلام والعدل والمؤسسات القوية بنسبة 10.6%.
 5. 31.5% مصادر التغريدات المتعلقة بالتنمية المستدامة في الوطن العربي كانت مؤسسات المجتمع المدني، ثم جاء في المرتبة الثانية بنسبة 22% المؤسسات الحكومية التابعة للدول المختلفة، ثم جاءت مصادر الأفراد الصحفيين بنسبة 12.4%.
 6. تفاعل نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر:
 - أ- أقل من 50 تكرار من خلال الاعجاب والتفضيل بنسبة 59%، ثم المشاركة وإعادة التغريد بنسبة 74%، ثم الردود والتعليقات بنسبة 94.5%.
 - ب- و من 50-100 تكرار من خلال الاعجاب والتفضيل بنسبة 25.5%، ثم المشاركة وإعادة التغريد بنسبة 17.5%، ثم الردود والتعليقات بنسبة 0.5%.
 - ج- و أكثر من 100 تكرار من خلال الاعجاب والتفضيل بنسبة 15.5%، ثم المشاركة وإعادة التغريد بنسبة 8.5%، ثم الردود والتعليقات بنسبة 5%.
 7. 64% من التغريدات كانت بهدف تقديم معلومة، ثم جاء الهدف من التغريدة تشكيل رأي عام والقيام بفعل بنسبة 16%، ثم تشكل رأي معين ثم القيام بفعل يترتب على هذا الرأي بنفس النسبة 16%.
 8. 27.3% استخدام هشتاق مع التغريدة، وبنفس النسبة 27.3% جاءت الصورة الخيرية التي تصاحب التغريد.

6. الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي بما فيها شبكة تويتر، وذلك من خلال زيادة مشاركة الناشطين، وتفاعلهم مع قضايا التنمية المستدامة.
7. استخدام كافة وسائل الأبراز والعناصر المساعدة لإبراز التغريدات المتعلقة بالتنمية المستدامة في الوطن العربي.
8. على جميع الدول العربية استغلال شبكة التواصل الاجتماعي بما في ذلك شبكة تويتر في الترويج لقضايا التنمية المستدامة.

الملاحق:

نماذج على تغريدات تويتر:

1. نماذج تغريدات لأكاديميين:

د.فرحان الجعيدي

@aljuaidifarhan

إبل تستظل ببقايا أشجار الطلح في فيضة أم

سديرة في حوض وادي السلي والتي كانت من

9. استخدم الانفوجرافيك الثابت بنسبة 89%، أما الانفوجرافيك المتحرك فكان بنسبة 11%.
10. 100% من التغريدات كان اتجاهها إيجابياً نحو دعم قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي.
11. أكثر الدول العربية تغريداً بما يتعلق بالتنمية المستدامة كانت السعودية بنسبة 37.7%، تلتها الامارات بنسبة 13.6%، ثم مصر بنسبة 6.8%.

التوصيات:

4. ضرورة الاهتمام بكافة أهداف التنمية المستدامة التي وضعها الأمم المتحدة من خلال خطة الـ 15 عام، وعدم التركيز على أهداف محددة.
5. اشراك كافة مؤسسات الدولة في تناول قضايا التنمية المستدامة وخلق نوع من التكامل في ما بينها.

#Sustainable #Development حساب يهتم بتعزيز ونشر

أجمل الفياض في جنوب مدينة الرياض

#المستدامة ثقافة #للتنمية في جميع مجالاتها - نشر ونرتقي

ومتنفسا لسكانها. لماذا لا يتم تحويلها لحديقة

بأرائكم ومشاركاتكم

تملؤها الأشجار للتخفيف من تأثير #التلوث

4. نماذج تغريدات لشخصيات حكومية:

المحيط بها؟

عبدالرحمن الفضلي

2. تغريدات لمؤسسات صحفية:

@AlfadleyA

Akhbar أخبار الآن |

Minister of Environment, وزير البيئة والمياه والزراعة

@akhbar

Water and Agriculture



في يومها الدولي.. ما تأثير #الأسر على

#المناخ؟ يحيي العالم اليوم، اليوم الدولي

شاركت مع وزراء الزراعة لدول مجموعة العشرين في اليابان، في

للأسرة 2019 تحت شعار "الأسرة وتغير المناخ"،

الجلسة الختامية لأعمال وزراء الزراعة، وأكدت دعم المملكة للتنمية

وتركز احتفالية هذا العام على الأسرة ودورها

الزراعية المستدامة لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الأمن المائي

في التنمية المستدامة.

وضمن التوازنات البيئية في العالم، وهو ما تؤكد عليه رؤية المملكة

٢٠٣٠ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3. نماذج تغريدات لمؤسسات المجتمع

المدني:

5. نماذج تغريدات لنشطاء:

م عبدالعزيز السحيباني

التنمية المستدامة -Sustainable

@arac433

Development

مشروع دبي للطاقة الشمسية. سيمد حوالي 1.3 مليون منزل

بحاجتها من الكهرباء!! ويوقف 6.5 مليون طن من انبعاثات

@s_d2014

الكربون !. نحرق سنويا حوالي ١٦٠مليار لنحصل على

الكهرباء!! لدينا صحار شاسعة وأفضل إسقاط شمسي في

العالم!! الشمس الشديدة الحرارة منحة إلهية لنا لم نستغلها !!

ستكون (نفطا) ثانيا!!